

آثار النكاح الوليمة [8]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين. اما بعد فاذا تم عقد النكاح تترتب عليه اثار فمن تلك الاثار التي تترتب على عقد النكاح - 00:00:02

استحقاق الزوجة بالمهر سيأتي الكلام ان شاء الله تعالى حول احكام المهر وتفاصيل ذلك ومن الاشياء التي تترتب على العقد استحباب الوليمة سيأتي الكلام عليها ان شاء الله بعد قليل - 00:00:30

ومما يتترتب ايضا على العقد قل الاستمتناع فيحل لكل واحد من الزوجين الاستمتناع بالاخر وسيأتي تفصيل لذلك ان شاء الله تعالى 00:00:57 وما يتترتب ايضا على عقد النكاح حق البيوتة والفقهاء رحمهم الله تعالى بينوا -

ان الرجل اذا كان متزوجا من امرأة واحدة او من زوجات فانه لا يجب عليه ابتداء ان يبيت عندها اذا كانت واحدة او عندهن اذا كان زوجات لكنه اذا بات عند واحدة منها - 00:01:29

لزمه اتمام الدور للباقيات فورا واقل المستحب في البيات عند الزوجة الواحدة الا يخليها من ليلة من كل اربع ليال ويستحب ان يحصنه بالوطء ايضا ومن الاشياء التي تترتب على عقد النكاح بارك الله فيكم حق النفقة - 00:01:55

فيجب على الزوج ان ينفق على زوجته وسيأتي تفاصيل ذلك ان شاء الله تعالى ومن الاثار المترتبة على عقد النكاح ايضا حق الطاعة والاصل في علاقة الزوج بزوجته والعكس قول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:02:33

وعاشروهن بالمعروف واذا لاحظ الرجل من زوجته امارات نشوز كاعراض وعبوس بعد لطافة وطلاقه وجه او خروج من بيته بلا اذنه فانه حينئذ اذا خاف النشوز يعظها ومعنى خاف النشوز اي اذا ظنه - 00:03:02

فاذا ظن النشوز جاز له الوعظ ولا يجوز له ان يهجرها بالكلام ولا ان يضربها وانما يجوز له ذلك اذا تحقق النشوز وبالتالي هنا مرتبتان المرتبة الاولى ان يظن النشوز - 00:03:41

فاذا ظنه جاز له الوعظ فقط ولا يجوز الهجر ولا الضرب والمرتبة الثانية ان يتحقق النشوز فاذا تحقق من نشوتها فانه يجوز له الامر الثالثة التي هي الوعظ والهجر والضرب - 00:04:09

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم واللاتي تخافون نشوزهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن والضرب بين الفقهاء رحمهم الله تعالى انه ضرب غير مبرح اي غير مؤلم فقالوا ان الضرب يكون بنحو منديل لا بنحو صوت وعصا - 00:04:35

واشترط الفقهاء رحمهم الله تعالى ان يكون هذا الضرب مأمون العاقبة بمعنى انه لو ضربها وحصل ان تلف منها شيء فان الزوج يغرم ذلك وهنالك تفاصيل للفقهاء من ارادها فليراجع المطولات - 00:05:05

ونشرع باذن الله تعالى في الكلام على الوليمة التي هي من الاثار المترتبة على عقد النكاح فاما الوليمة فان معناها معقود من الولم وهو الاجتماع وسميت وليمة لان الناس يجتمعون لها - 00:05:31

وحكمها سنة مؤكدة لثبوتها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم قوله وفعلا واما وقتها فانه من بعد العقد والافضل ان يكون بعد الدخول هذا وقت الابداء - 00:05:58

واما وقت الانتهاء فقال الفقهاء رحمهم الله تعالى ان وقتها لا يفوت حتى بطلاق او بموت فان وقتها لا يفوت ولو طال الزمن واما الاجابة للوليمة فانها واجبة لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح مسلم - 00:06:24

من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله من لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله ولذلك اختصت الوليمة

من بين سائر الولائم بوجوب الاجابة اليها - [00:06:54](#)

اما الورائيم الاخرى كالطعام الذي يصنع لقدم المسافر والغائب او نحو ذلك فالاجابة لها مستحبة اما الاجابة لدعوة الوليمة واجبة لكن تجب بشروط سيأتي ذكر بعضها ولا يعني وجوب الاجابة انه يجب على - [00:07:18](#)

من دعي الى وليمة ان يأكل منها فالاكل من الوليمة مستحب اذا كان مفطرا واما اذا كان صائما فليدعوا بالبركة ولا تجب اجابة الدعوة الى الوليمة الا بشروط منها الا - [00:07:44](#)

يوجد منكر لا يستطيع تغييره فاذا وجد في الوليمة منكر وكان عاجزا عن تغييره فلا يجب عليه اجابة الدعوة كذلك لا تجب عليه اجابة الدعوة اذا كانت الوليمة خاصة بالاغنياء - [00:08:10](#)

دعي اليها الاغنياء دون الفقراء. فحينئذ لا تجب اجابة الدعوة وايضا من الشروط التي ذكرها الفقهاء وقد اوصل بعضهم هذه الشروط الى نحو عشرين شرطا من تلك الشروط ان يكون الداعي الى الوليمة مسلما - [00:08:35](#)

اما اذا كان الذي يدعو الى الوليمة كافرا فلا تجب اجابة دعوته ومنها بارك الله فيكم الا يسبق بدعة اخرى من شخص اخر فاذا دعي انسان الى حضور وليمة وكان قد دعي من قبل - [00:08:56](#)

الى حضور وليمة اخرى في نفس الوقت ولا يمكن ان يجمع بينهما فحينئذ يجيز الدعوة التي سبقته ومن الاحكام المتعلقة بالوليمة انه يجوز ضرب الدف وهذا مما يجوز فعله في الاعراس والافراح - [00:09:20](#)

كما ثبتت بذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكما قرره الفقهاء رحمهم الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - [00:09:47](#)

وبركاته - [00:10:08](#)